



(أكتوبر) تستطلع أوضاع المجمع الصحي الوحيد في مديرية المعلا

مجمع يقوم بمهام مستشفى لوجود أقسام متخصصة



مدير المجمع: استحدثنا قسم العلاج الطبيعي وفحص الإيدز والمشورة

يعتمد أكثر من 71 ألف نسمة تقريبا وهم سكان مديرية المعلا بمحافظة عدن على الخدمات الصحية التي يقدمها مجمع المعلا الصحي، حيث تفتقر مديرية المعلا إلى المرافق الصحية الكبيرة مثل المستشفيات والمستوصفات أكانت حكومية أو خاصة كبقية المديرية الأخرى.

ويقدم مجمع المعلا الصحي الرعاية الصحية الأولية والوقائية والعلاجية بدرجة أساسية للمواطنين إضافة إلى الخدمات التشخيصية من قبل أطباء عموم واختصاصيين ويتم إحالة الحالات الخطيرة إلى المستشفيات العامة في محافظة عدن.

صحيفة (14 أكتوبر) نزلت إلى المجمع والتقت بالدكتور خالد عبد الباقي مدير المجمع الصحي المعلا للاطلاع على أوضاع المجمع والخدمات التي يقدمها والصعوبات التي يواجهها.

لقاء / أمين المغني



د. خالد عبد الباقي

خلالها يتم وضع الخطط المستقبلية .
السجل المدني : يوجد سجل مدني في المجمع الصحي بالمعلا يقوم بصرف شهادات الميلاد للمواليد أقل من عام مجانا .
المختبر: يستقبل جميع الفحوصات المرسله من قبل الأطباء في المجمع إضافة إلى العيادات الخاصة في إطار المديرية تصل عدد الفحوصات إلى 45 فحصا يوميا تقريبا .

قسم الإنعاش: يستقبل هذا القسم جميع الحالات التي بحاجة إلى الحقن الوريدية والعظمية والإسعافات الأولية مثل الأوكسجين وجهاز البخار .
قسم الأشعة: يستقبل جميع الحالات ويصل عددها إلى 26 حالة يوميا صباحا ومساء .

عيادة العلاج الطبيعي : تم تجهيزها بأهم المهارات الخاصة بالعلاج الطبيعي ويتم فيها علاج حالات الشلل الدماغي تحفيز العضلات وإلى آخره من الأمراض تحت إشراف طبيب اختصاصي وفني حيث يصل عدد الحالات إلى 15 حالة، وقد تم تزويد هذا القسم بالكوادر المؤهلة من قبل مستشفى الجمهورية ومستشفى الوحدة .

قسم المشورة وفحص الإيدز: تم فتح هذا القسم من قبل وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع جميع الجهات العامة والشعبية لتنفيذ البرنامج الوقائي من المرض قبل وقوعه حيث يقدم الموظف المختص شرحا عن مرض الإيدز وكيفية التعامل مع الآخرين المصابين وغير المصابين وذلك بعد إجراء فحص الإيدز وتقديم النصائح والإرشادات للمصابين وأسره مجانا .

أهم الصعوبات

وتطرق د. خالد عبد الباقي فارع مدير المجمع الصحي بالمعلا إلى أهم الصعوبات التي تواجه المجمع الصحي وهي قلة الميزانية التشغيلية ، الكادر الصحي غير المؤهل، عدم وجود الأجهزة الطبية الحديثة إلى جانب عدم وجود الكادر المؤهل لعمل صيانة دورية للأجهزة والمعدات الطبية ، لافتا إلى انه لم يتم حتى الآن توظيف المتعاقدين الذين يعملون منذ فترة طويلة ، مشيرا إلى عدم صرف أتعاب نوبة الليل للمناوبين منذ فترة طويلة ما يؤدي إلى إحباط المناوبين وعدم التزامهم حيث قامت إدارة المجمع بعد التنسيق مع قيادة المديرية وقيادة مكتب الصحة م / عدن بصرف علاوة نوبة الليل من دخل نوبة الليل ولكن هذا الحل لا يفي بالغرض رغم أهمية نوبة الليل لتوفيرها الجهد الذي يبذله المريض بالذهاب إلى

المستشفيات العامة مستقلا سيارة الأجرة (والله يعلم بحال الناس) ، كما انه لا يوجد حراسة أمنية . وفي الأخير وجه الدكتور خالد عبد الباقي فارع شكره وتقديره لصحيفة 14 أكتوبر لقيامها بالنزول إلى المجمع واستطلاع الخدمات الصحية فيه .



حالة يوميا.

قسم التغذية : في هذا القسم يتم صرف عدد كبير من مواد التغذية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.
قسم الإحصاء : يعتبر هذا القسم من أهم الأقسام الموجودة في المجمع الصحي بالمعلا حيث يقوم برصد وإحصاء جميع الحالات المرضية ورفع التقارير الأسبوعية والشهرية والتي من

حالة الأطفال: تقدم خدمات صحية من قبل الأطباء الاختصاصيين الذين يعملون بشكل يومي ويصل عدد المترددين إلى 60 طفلا يوميا .
عيادة الطبيب العام : يعمل هذا القسم على ثلاث نوبات ويستقبل عددا كبيرا من الحالات خلال النوبات تصل إلى 90

تحسين خدمات الطوارئ

يعمل المجمع الصحي في المعلا بنظام النوبات الثلاث (الصباح - المساء - الليل) في كل أيام الأسبوع بما فيها أيام الجمع والعطل الرسمية والأعياد حيث أوضح د.خالد عبد الباقي أن ذلك من أجل نشر وتحسين خدمات الطوارئ والإسعافات ومواجهة الحوادث والحروق وغيرها مما يحتاج إلى إسعافات أولية وعلاجية ، مؤكدا أن نشر وتقديم الخدمات الصحية والطبية بشكل أفضل لتشمل كافة مديرية المعلا وحسب العدد السكاني يستدعي القيام بإنشاء مراكز صحية أخرى أو مستشفى عام يتناسب مع العدد السكاني الكبير لمديرية المعلا .
وأضاف : نتيجة لعدم بناء مستشفى ويعد جهود قيادة المديرية وقيادة مكتب الصحة م / عدن تم إنشاء أقسام الصحة الإنجابية والطوارئ في المجمع الذي يقوم بمهام مستشفى والذي يخفف الكثير من الضغط على الجمعيات وعلى المستشفيات العامة ولم يبق سوى التجهيزات والتأثيث إضافة إلى قيام قيادة المديرية بعد التنسيق مع قيادة المحافظة ببناء محلات تجارية بسور المجمع الصحي المعلا على أن تكون مردوداتها ميزانية تشغيلية للمجمع وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى تشغيل المجمع بصورة أفضل.

أقسام المجمع

وقال مدير مجمع المعلا الصحي : تقدم الخدمات الصحية للمواطنين في مديرية المعلا من قبل عدد كبير من الأطباء والاختصاصيين وأطباء العموم والفتنيين.. ويمكن للمرضى الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المجمع الصحي بالمعلا عن طريق أقسام متخصصة، وهي قسم الصحة الإنجابية الذي يقدم الرعاية الصحية الأولية من قبل طبيبات اختصاصيات وقابلات ذوات مؤهلات وخبرة ، يقمن بفحص ورعاية الأم أثناء الحمل وبعد الحمل وتقديم وسائل تنظيم الأسرة والمشورة التي تمكن المنتفعة وزوجها من اختيار الوسيلة التي تلبى احتياجاتهما الإنجابية وتصرف جميع الوسائل المركزية ، ويستقبل هذا القسم من (45 - 50) حالة في اليوم كذلك عيادة وصيدلية مرض السل حيث يقوم هذا القسم بعلاج مرضى السل وإعطاء العلاجات الخاصة بأمراض السل مجانا وكذا مختبر السل (خاص بفحص البصاق) ويحدد ما أن كانت الحالة مصابة بمرض السل أم لا . عدد الحالات من خمس إلى عشر حالات وعبادة العيون تقوم بفحص الحالات المصابة بأمراض العيون المحولة من الطبيب العام، ويصل عدد الحالات التي يستقبلها هذا القسم من 15 إلى 20 حالة ، وتسمى إدارة المجمع لفتح غرفة عمليات العيون في أقرب وقت أيضا عيادة الأسنان تقوم بالعبادة بصحة الفم والأسنان (حشو - علاج أمراض اللثة - تصفية الترسبات - خلع الأسنان الموسوسة) وتصل عدد الحالات التي يستقبلها إلى 28 حالة وقسم الصيدلية حيث تصرف صيدلية المجمع الصحي العلاجات الأولية من قبل المستودعات الطبية مجانا وتسمى إدارة المجمع الصحي بالتنسيق مع الجهات المختصة إلى استعادة التكلفة بما يضمن تقديم الأدوية ذات الجودة العالية وبأسعار مناسبة وإعطائها للمرضى الفقراء مجانا وقسم التفتيش الصحي ويهدف هذا القسم إلى تقديم معلومات توعوية بما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها إضافة إلى تنظيم المحاضرات حول أي مرض وقسم الموجات فوق الصوتية يستقبل هذا القسم يوميا نحو 17 حالة ، أيضا التطعيم ويقوم هذا القسم بإعطاء جميع اللقاحات ضد الأمراض الخطيرة مثل (السل - الحصبة - شلل الأطفال - الكزاز - السعال الديكي - الخناق